

171- فقه النوازل - للشيخ عامر بهجت - التصوير والتمثيل

عامر پہجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فما زلنا مع
منظومة فقه النوازل ونشرع في هذا الدرس فيما يتعلق - 00:00:00

بالفن والرياضة وآآآ البيت الاول في هذا المبحث مسألة التمثيل. وقد ذكر الناظم التمثيل اجمالا ثم ذكر في البيت الذي بعده تمثيل الانبياء والصحابة رضوان الله عليهم تمثيل الانبياء عليهم السلام - 00:18:00

والصحابه رضي تمثيل الانبياء عليهم السلام وتمثيل الصحابة رضي الله عنهم. نعم قال الناظم والخلف في التمثيل عنهم اتي وهذا التصوير باللالات. اذا عندنا اطرق الناظم من ذكر مسالتين وذكر - 00:38

رفيهما خلافا دون ان يرجح وسبب ذلك انه لا يوجد قرارات مجتمعية في هاتين المسألتين الاولى التمثيل لم يرجح لي عدم وجود اىش؟ قرارات مجتمعية فيها خلاف والفتاوی فيها فردية - 00:00:56

ومعروفة المسألة الاولى وهي مسألة التمثيل وينبغي ان يعلم ان البحث هنا عن التمثيل من حيث حكم التمثيل اصالة دون النظر فيما يقترب به بمعنى لا خلاف بين العلماء ان التمثيل الذي فيه كشف للعورات - 00:01:14

او حد على الفجور والمعصية او فيه ظهور للنساء اه المتبرجات وما الى ذلك ان هذا لا اشكال في تحريمها. انما البحث في التمثيل
الخالي من المنكرات مجرد اشخاص يؤدون دورا - 00:01:34

ربما يكون ذلك هادفاً وربما يكون على اه شبيه مباح ليس فيه اه هدف وانما الهدف منه الترويج فما حكم التمثيل نقول اه القول الاول القول بمنع التمثيل وعدم جوازه وهذا القول محكى عن جماعة من اهل العلم - 00:01:54

و كذلك الشيخ صالح الفوزان وغيرهم - 00:02:17

يُستند على أن التمثيل لا يمكن أن يخلو من الكذب - 00:02:34

الله تعالى وشيخنا الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الجبرين عليهم رحمة الله - 00:56:00

وأنا ما ادري ربما نسيت ان اترحم على المشايخ الذين ذكروا من قبل الشيخ بن باز رحمه الله والشيخ بكر ابو زيد رحمهم الله والشيخ صالح الفوزان حفظه الله وبارك في عمره. فهذا القول الاول ذكرنا ان ابرز ما يستند عليه - 00:03:17

هو ان التمثيل لا يمكن ان يخلو من الكذب واما القول الثاني فيجيبون عن هذا ويقولون الاصل الاباحية واما الكذب فانه ليس من باب الكذب على الحقيقة لانه ان كانه يحكي القول عن غيره. فهذا الممثل الذى يقول مثلا قد ذهبت وقد فعلت - 00:03:39

يحيكي قوله غيره مثل ما اه يعني وما استدلوا به ايضا اه ان العلماء تلقوا مثل كتاب المقامات للحريري ومثل كتاب كليلة ودمنة ونحو ذلك من الكتب لم يستنكروا ما فيها من من الاخبار - 00:04:02

ولا خلاف ان هذا التصوير اذا كان وسيلة الى محرم او كشف عورات وما الى ذلك وفتنة هذا ليس محل البحث وانما محل البحث

بالتصوير الخالي من المنكرات الزائدة. يعني مجرد تصوير بالالة - 00:04:45

فهذا اختلف فيه العلماء فمنهم من قال بجوازه مثل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله والشيخ محمد بخيت المطيعي الحنفي رحمه الله فله كتاب اسمه الجواب الشافي في التصوير الفوتوغرافي. وبالمناسبة - 00:05:05

فقد نسب هذا القول بعضهم الى الشيخ محمد نجيب المطيعي كما في رسالة احكام التصوير. وعندنا آآ اشتهر بهذا المطبع عندنا اه عالم حنفي وهو الشيخ محمد بخيت المطيعي تمام؟ وهو المراد هنا صاحب هذه الرسالة الجواب الشافي في التصوير الفوتوغرافي. وهناك اه احد العلماء اخر - 00:05:21

وهو متاخر عنه اسمه محمد نجيب المطيعي وهو شافعي شافعي المذهب له تكميلة المجموع الذي اردناه هنا صاحب الرسالة محمد بخيت المطيعي الحنفي وممن ينقل عنه الجواز مثلا من الحنابلة ابن بدران والمسألة يعني فيها كلام كثير ومنهم من صنف فيها رسالة مستقلة - 00:05:46

بل فيها رسالة ماجستير وهي رسالة الشيخ واصل محمد واصل في اه اسمها احكام التصوير المسألة القول الثاني وهو القول بالمنع واليه ذهب الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله والشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله - 00:06:10

وكذلك اللجنة الدائمة افتت بذلك ومن قال بالمنع والتحريم دليهم التمسك بالنصوص الواردة في منع التصوير والادلة في هذا مشهورة معرفة اما الذين قالوا باه التصوير الفوتوغرافي جائز فانهم يقولون ان الادلة الواردة - 00:06:29

في تحريم التصوير لا تتناولوا التصوير الفوتوغرافي اصلا ليستدل بها. حقيقته حقيقة اخرى فهو وان سمي تصويرا الا ان حقيقة التصوير المعروفة والمعهودة في زمن الرسالة ليست هي التصوير بالالات بل التصوير بالالات - 00:06:51

نازلة جديدة لا يمكن ان نجعلها فردا من افراد الحقيقة التي ورد بها النص. هذا اجمالا ما يتعلق بمسألة التصوير والتمثيل. وان شاء الله في درس اخر نأخذ مسألة تمثيل الانبياء والصحابة - 00:07:11

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:07:31